

8- كتاب فضائل القرآن من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد النبي الامين. وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال رحمه الله تعالى وهو الامام البخاري قال في كتابه الصحيح في كتاب فضائل

القرآن - [00:00:01](#)

في الباب الاخير منه قال اقرأوا قال باب اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم وهذا حديث سوف يأتي باذن الله الكلام حوله قال حدثنا ابو النعمان وهو محمد بن الفضل السدوسي - [00:00:32](#)

البصري ابو النعمان الملقب بعارم وبين الاستاذ عبدالله حمود؟ السلام عليكم. عليكم السلام. تعالي الى هنا. اعتقلي قذيب قذيب. قذيب ايه احسنت. ايه ايه هذا ايه نعم وابو النعمان محمد بن الفضل توفي عام اربعة وعشرين ومئتين - [00:00:54](#)

قال حدثنا حماد وهو ابن زيد الازدي الجهمي وقد توفي عام تسعة وسبعين ومئة وهو بصري ايضا قال عن ابي عمران الجوني وهو عبدالمك بن حبيب الازدي او الكندي وهو بصري ايضا توفي عام ثمانية وعشرين ومئة - [00:01:18](#)

قال انا بعنوان الجاوني وهو عبد الملك بن حبيب الازدي وقيل الكندي توفي عن مئة وثمانية وعشرين وهو بصوي ايضا. قال عن جندب ويقال جندب بن عبدالله البجلي وقد نزل البصرة - [00:01:44](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وهذا الحديث حديث عظيم وفيه قاعدة من قواعد الدين وهي انه اذا حصل اختلاف - [00:02:04](#)

فينبغي ان نتفوق ولا نجلس مجتمعين لئلا يزداد ماذا؟ الاختلاف والاختلاف يؤدي الى التنافر. تنافر القلوب فاذا نجتمع ما دما مؤتلفين. على الطاعة والعبادة والذكر فاذا حصل اختلاف فالاولى القيام - [00:02:30](#)

او يتأكد القيام لئلا يزداد هذا الاختلاف وهذا الحديث طبعا وقع فيه اختلاف في رفعه ووقفه فهنا في رواية حماد موفوع وايضا في رواية التي بعدها. قال حدثنا عمرو بن علي ابو حفص الفلاس - [00:02:57](#)

ووعد الحفاظ توفي عام تسعة واربعين ومائتين قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي العنبري وهو احد الائمة توفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال حدثنا سلام بن ابي مطيع البصري وسلام ابن ابي مطيع - [00:03:24](#)

توفي عام اربعة وستين ومئة او مية واربعة وستين وهو ثقة ثبت. نعم تكلم في روايته عن قتادة وهذا ليس عن قتادة قال عن ابي عمران الجوني قال عن جندب - [00:03:48](#)

ويقال جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه هو وهذي قوايا مرفوعة قال تابعه الحارث بن عبيد ابو قدامة الايادي - [00:04:08](#)

وفيه ضعف تابعه اي في الوفي وسعيد بن زيد اخو حماد بن زيد وفيه ضعف كلاهما عن ابي عمران الجون ولم يرفحه حماد بن سلمة هؤلاء وفعوهم من تقدم ذكرهم - [00:04:30](#)

واما حماد بن سلمة فلم يرفعه وكذا ابان ابن يزيد ولكن عند مسلم في الصحيح ان رواية ابان مرفوعة قال وقال محمد بن جعفر عن شعبة انا بعمران الجون سمعت جند جن - [00:04:50](#)

قوله ايضا رواية شعبة موقوفة قال وقال ابن عون وهو عبدالله بن عون انا بعمران الجوني عن عبدالله بن الصامت. عن عمر رضي الله عنه وهذا الاسناد يخالف كل ما تقدم - [00:05:10](#)

ولذا قيل ولعل ينتبه لذلك قيل ان ابن عون لم يخطئ الا في هذا الحديث فسبحان الله يقول لم يخطئ الا في هذا الحديث وقد يكون يعني ايضا روايته محتملة الصحة وان لابي عمران - [00:05:32](#)

اسنادين او شيوخين في هذا الحديث نعم ايضا عن عمر قوله قال البخاري وجندب اصح واكثر كل قواته المتقدمة عن جندب نعم يرحمك الله قال حدثنا سليمان بن حرب الاجد الواشح - [00:05:58](#)

وواشح من الازدج وقد وقع عند السيوطي وشج من الازد. وهذا خطأ الصواب بالحاء المهملة قال حدثنا شعبة بن الحجاج العتكي والعتك من الازد قال عن عبدالملك بن ميسرة الهلالي - [00:06:31](#)

العامري فهلل من بنوا من بني عامر بن صعصعة قال عن عن النزال وعبد الملك بن ميسرة ثقة من التابعين قال عن كوفي قال عن النزال بن صبغة الهلالي نعم من بني عامر وبني صعصعة - [00:06:56](#)

وهم من هوازن ثم من قيس عيلان كوفي اي ذا قيل انه صحابي والمشهور انه تابعي قال عن عبد الله وهو ابن مسعود رضي الله عنه انه سمع رجلا يقرأ اية سمع النبي صلى الله عليه وسلم قرأ خلفها - [00:07:21](#)

قيل ان هذا الرجل ابي بن كعب قال فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي. صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن اقرأ نعم وذلك لان ابو سعد ينتبه وذلك ان القرآن انزل على سبعة احرف - [00:07:45](#)

فكلاهما محسن. نعم كلاهما قضى بحرف كلاهما قرأ بحرف غير قراءة او غير حرف الاخر قال اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم نعم وهذا الحديث ايضا يعني يدل على ما تقدم ان الاختلاف قد يكون سببا الى - [00:08:09](#)

محق البركة والى الهلاك والى الشقاق والنزاع واختلاف القلوب فالخلاف فيه شو كثير وها هو في حديث عبادة ابن الصامت في البخاري اراد عليه الصلاة والسلام ان يخبر الناس بليلة القدر - [00:08:45](#)

فتلاحى رجلان فأنسيها عليه الصلاة والسلام فالخلاف يؤدي الى نزع البركة والى الشقاق وقد يؤدي الى الهلاك والشرع جاء بالائتلاف والتحابب والتواد الاتفاق نعم حديد جندب آآ يعني تقدم انه راجع وفي وهذا الراجح وفي. وهذا كانه اختيار البخاري لانه بدأ بالمرفوعات - [00:09:08](#)